

## الخواتم الثلاث

في لاحد كتاب الافرنج في الجبل الرابع عشر

\*\*\*\*\*

احتاج السلطان ذات يوم الى مقدار كبير من المال ينفقه في حروبه -  
فاشار عليه وزراؤه ان يستدعي يهودياً معروفاً بالغنى بين رعاياه ويقتضيه  
عليه تهمة باطله ليتمكن بذلك من العجز على مقتنياته حسب القانون - فعدا  
السلطان ذلك الرجل اليه وطرح عليه هذا السؤال  
- أي الاديان افضل ؟

سأته السلطان هذا السؤال وقد أضمر له الشر . فاذا اجاب اليهودي  
ان المسيحية أو اليهودية افضل أتهمه على الفور بتحقيق الاسلام ويلقيه في  
السجن . واذا قال ان الاسلام هي الديانة الفضلى يقول له السلطان - قد  
كذب هذا الحديث و كفر . فلو كان يعتقد بافضلية الاسلام لاعتنقه ديناً  
ونفذ اليهودية . اطرحوه في اثاق السجن تأديباً له وعبرة لامثاله  
على ان اليهودي لما سمع الاسئلة الثلاثة تلمس عليه عرف مضمونها وأجاب  
- مولاي ، كان لاحد الرجال ابناء ثلاثة . وكان له خاتم تقيس  
مرصع بحجر كريم ثمين ليس له مثيل على وجه البسيطة . وكان كل واحد